Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومكانته في هذا الكون، وعلاقته بربه، وعلاقته بالكون من حوله وعلاقته بأخيه الإنسان:

لأن توضيح ذلك للطفل سينعكس على تفكيره، وسلوكه ونشاطه.... حتى لا تؤثر عليه الفلسفات الأخرى فتخدعه وترديه، وتبعده عن طريق الإسلام، فتجعل منه مخلوقاً آلياً، عبداً للمادة، وتطورات المادة في صورها المختلفة..

ومهم أيضاً أن يعلم حقيقة العبودية.. وأنها مكانة عظيمة يرقى إليها الإنسان بالطاعة، فالعبودية لله عز وجل خضوع والتزام بما أمر به الله عز وجل، وهي في ذات الوقت سمو، لأنها نسبة إلى الخالق العظيم القدير، وارتقاء فوق الضرورات والماديات والجواذب والموانع المختلفة للارتباط برب السماوات والأرض، وهي أيضاً تكريم، لأنها تطهِّر الإنسان من الأدران، والأوشاب، وتزيِّنه بالعقل والتفكير والإرادة، وتسخر له الجمادات والحيوانات، ليعيش خليفة في الأرض أميناً على شرع الله، ومسؤولاً عن سيرورة الحياة على سنن الله الأزلية.

إن مثل هذه الخطوط التي نوضحها للطفل، تجعل منه إنساناً قوياً رحيماً، حر الإرادة والتفكير، متواضعاً، شجاعاً مغواراً مطمئناً، لا تأسره الأنانية أو العواطف الخاصة ولا تمنعه من رؤية العلاقات والاجتماعات رؤية عملية متواشجة. ولا يقع في حمأة المطالب والشهوات التي لا تشبع، وينسى الواجب والآخرين. فهو طفل يعلم أنه في مجموع، وصغير يدرك أنه سيكبر، يعلب ولكنه أيضاً يتعاطف مع غيره. يطلب ولكنه لا ينسى أن ذلك مرهون برضى الآخرين ومحبتهم، فهو متوازن، ينشأ بلا اندفاعات، ولا تشنجات، يأنس بالآخرين، ويحب الأرحام، ويحترم الكبار، ولا ينسى أنه صغير.

ويحافظ على الآداب والسلوك الإسلامي، ويتدرب شيئاً فشيئاً على حب الواجب، والمسؤولية.